

قصر باكنغهام يستضيف خبراء الابتكار في حكومة الإمارات



«دبي:» الخليج

استضاف قصر باكنغهام في المملكة المتحدة، وبدعوة من دوق يورك، الأمير أندرو وحضوره، صباح أمس، مجموعة من خبراء الابتكار في دولة الإمارات، لاستعراض مجموعة من مشاريعهم الحكومية وتجاربهم في تطوير الخدمات وآليات العمل الحكومي وممارساته في الدولة، وتأتي الزيارة للخبراء الحاصلين على دبلوم الابتكار من جامعة كامبريدج، بالتعاون مع «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي»، التابع لوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل. وقال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، «إن التجربة التي بدأها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتطوير خبراء متخصصين في الابتكار الحكومي، تجربة تتطلع كثير من الدول اليوم لمحاكاتها والبناء عليها، وتوجيهات القيادة الرشيدة الدائمة هي بالانفتاح بتجاربنا الحكومية على بقية الدول، وتصدير معارفنا وخبراتنا وتبادلها مع بقية الحكومات». وأضاف «إن دعوة الأمير أندرو، لخبراء الابتكار كانت محل تقدير من حكومة الإمارات، وعلاقتنا التاريخية مع المملكة المتحدة، كانت وستبقى وثيقة ومبنية على الاحترام، وتبادل المصالح، ورعاية المشاريع التي تحقق مصالح الشعبين

والحكومتين».

وقال تعقيباً على الزيارة التي حضرها أيضاً سليمان المزروعى، سفير الدولة فى لندن، وهدى الهاشمى، مساعدة مديرة الاستراتيجية والابتكار فى مكتب رئاسة مجلس الوزراء، «إن الوزارة ومن خلال «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومى»، تعمل مع شركائنا فى جامعة كامبريدج على تطوير مسارات متقدمة فى تخصص الابتكار الحكومى». وأضاف «الإمارات لديها اليوم تجربة متقدمة فى تطوير دبلوم للابتكار الحكومى، وحاضنات ومختبرات ومشاريع حكومية ابتكارية وفرت التكاليف وطورت الخدمات وتكاملت مع التقنيات الحديثة، وهناك اهتمام كبير من حكومات عدة للإطلاع على هذه التجربة ودراساتها والإفادة منها والبناء عليها».

وركزت عروض المشاريع المبتكرة التى قدمها المنتسبون، على محور السعادة والآليات الكفيلة بتحقيقها وتعزيزها وترسيخها، قيمة وثقافة مجتمعية، ومنهج عمل حكومى، وجاءت ضمن المسار الثالث لدبلوم الابتكار الذى ينظمه المركز بالتعاون مع جامعة كامبريدج.

وأكد القرقاوى، أن دولة الإمارات، نجحت فى تحويل الابتكار الحكومى من مفهوم نظري إلى ممارسة عملية تستند إلى صناعة المستقبل، وتوظف الأدوات والتقنيات اللازمة لجعله ممارسة حكومية وثقافة مجتمعية.